

ويؤخذ الى السجن وقد لبث في تحقيقه هذا يعذب في السجن دهرًا طويلاً
زار به سجون الدنيا كلها فانه ذهب في اول امره الى بروسيا فارتكب فيها
ذنبا وسجن شهراً يشتغل بصنع الكراسي ثم فارقها لاتمام سياحته وتشرف
بسجون اوربا كلها وذكر ان اعظم سجن قاسى فيه العذاب كان سجن ليفربول
الذي يجتمع به كل ملاحى الارض تقريبا واكثرهم من اذى الناس واولعهم
بالسكر ولكنه لم يلبث فيه الا ستة ايام ودفع الغرامة عن سائر الايام ثم ذهب
الى فرنسا واسبانيا واليونان وتركيا وقدم الى هذا القطر فارتكب فيه ذنبا
وسجن وقال انه ما رأى في الدنيا كلها اردأ من سجون مصر الا ان تكون
اوستراليا ونظن انه لو زارها في هذه الايام لراها قصورا مشيدة يطيب فيها
المقام لان كل اموال المعارف قد خصصت عندنا للسجون بدل المدارس....

من غريب ما نقلته الينا صحف الغرب الاخيرة ان احد السكار
الاميركيين مرض بالحمى التيفوئيدية واشتد مرضه حتى لم يعد يمي شيئا فظن انه
ميت فجيء له بالا كفان ولف فيها واقام اهله حوله ليكون وبناهم كذلك
اذ تحرك الرجل في اكفانه فذعر من حوله والتفوا عليه مندهشين يسألونه
ما اصابه وبماذا كان يشعر حين ذهب وعيه فقال اني لما كنت لا اعى كنت
احس احساسا ضعيفا بمسرة لا توصف ورأيت نعيم الموت الحقيقي ولكنني
لما بدأت أفيق كان اول ما دلني على اني لم أمت ان رجلي كانتا باردتين وانني
جائع فقال له احد السامعين اني لم افهم ما تقول فقاطعه الرجل وقال له كيف
لم تفهم انني تحققت عندئذ اني لم أمت بدليل اني لو كنت في جهنم لما بردت
رجلي ولو كنت في الجنة لما جعت. ففقهه السامعون حتى اتقلبوا على ظهورهم

وتحول ذلك المأثم الوشيك الى فصل مضحك جدا قام به هذا الميت الظريف

مما يدل على ان المرأة مهما بلغت من العقل والسمو لا يفارقها طبعها
الغريزي وهو حبها ان تظهر للناس صغيرة السن ان الملكة وللمينا ملكة
هولاندا التي ارتقت العرش من عهد قريب قد انتهت مرة الى رسم صورتها
المنقوش على دنابير بلادها فرأتها بادية في مظهر يدل على انها كبيرة فلذلك
اصرت بان تستبدل بصورة تدل على حقيقة هيتها وانها صغيرة السن اذ
عمرها لا يزيد الان عن التاسعة عشرة ولكن الغريب ان هذه الملكة ليست
بمتزوجة فترضي زوجها بصغر سنها وتقول انها لا تريد ان تزوج فيكون
صغر سنها عوناً لها على التجميل الا ان هذا الطبع ليس بغريب ما دام صادراً
من المرأة وقد خلقه فيها الله ومن يستطيع حلقة الله تبديلاً

✽* المولود الحديوي السعيد ✽*

لقد حقق الله في ليل العشرين من هذا الشهر المبارك املاً كان في
بدء تحقيقه نهاية الامال واطلع على سكان هذا القطر هلالاً ما ظفرت
بمثله ليال بل اشرق عليهم كوكب فضل يستضاء بسناه وشمس مجد لا
يدركها أقول باذن الله فقد رزق مولانا العباس المعظم غلاماً ولد لنا
السرور بميلاده وتجدد علينا بطبعته مجد آبائه واجداده وحقاً لقد جل
ميلاده وان كان صغيراً وعظم شأنه حتى راينا مهده عرشاً وسريراً فاهلاً